

لسان العرب

(شع) الشُّعاعُ ضَوْءُ الشمس الذي تراه عند ذُرُورها كأنه الحبال أو القُضبانُ مُقْبِلَةٌ عليك إذا نظرت إليها وقيل هو الذي تراه مُمْتَدًّا كالرَّماحِ بُعِيدَ الطلوع وقيل الشُّعاعُ انتشارُ ضوئها قال قيس ابن الخطيم طَعَنَتْ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً لَهَا نَفَذُ لَوْلَا الشُّعاعُ أَضَاءَهَا وقال أَبُو يَوْسُفَ أَنشدني ابن معن عن الأَصمعي لولا الشُّعاعُ بضم الشين وقال هو ضوءُ الدم وحُمُرَتُهُ وتَفَرَّقُ قُوهُ فلا أدري أَقاله وضعا أَمْ على التشبيه ويروى الشُّعاعُ بفتح الشين وهو تَفَرَّقُ الدَّمِ وغيره وجمع الشُّعاعِ أَشْعَاعٌ وشُعُعٌ وفسر الأزهري هذا البيت فقال لولا انْتِشارُ سَدَنِ الدَّمِ لِأَضَاءِهَا الذِّفْذُ حتى تستبين وقال أَيضاً شعاع الدَّمِ ما انْتَشَرَ إِذَا اسْتَدْنَسَ مِنْ خَرَقِ الطَّاعِنَةِ ويقال سَقَيْتُهُ لَدَيْنَا شَعاعاً أَي ضِياحاً أَكْثَرَ ماؤُهُ قال والشُّعَاعُ شُعَةٌ بمعنى المَرْجِ منه ومنه حديث عمر B ه إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعَّشَعَ فلو صُمْنَا بِقَيْدَتِهِ كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِقَّةِ الشَّهْرِ وَقَلَّةِ ما بقي منه كما يُشَعَّشَعُ اللَّبَنُ بِالْماءِ وَتَشَعَّشَعَ الشَّهْرُ تَقَصَّصَ إِلَى اللَّائِي أَقَلَّاهُ وقد روي حديث عمر B نَشَعَّسَعَ مِنْ الشُّسُوعِ الذي هو البعد بذلك فَسَّرَهُ أَبُو عبيد وهذا لا يُوجِبُهُ التصرُّيفُ وَأَشْعَعَتِ الشَّمْسُ نَشَرَتِ شُعاعَهَا قال إِذَا سَفَرَتِ تَلَأْلَأُ وَجَنَّتْهَا كِإِشْعاعِ الغَزَالَةِ فِي الضَّحَاءِ ومنه حديث ليلة القَدَرِ وَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ غَدٍ يَوْمُهَا لَا شُعاعَ لَهَا الواحدة شُعاعةٌ وَطِلُّ شَعَّشَعَ أَي لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَمُشَعَّشَعَ أَيضاً كَذَلِكَ وَيُقَالُ الشُّعَاعُ الطَّلُّ الذي لَمْ يُظْلَلْ كُلُّهُ فِيهِ فُرَجَ وشَعَ السُّنْبُلُ وَالسُّنْبُلُ وَشَعاعُهُ وَشَعاعُهُ وَشَعاعُهُ سَفاه إِذَا يَبَسَ ما دام على السُّنْبُلِ وَقَدْ أَشَعَ الزَّرْعُ أَخْرَجَ شَعاعَهُ أَبُو زَيْدٌ شاعَ الشَّيْءُ يَشيعُ وشَعَ يَشيعُ شَعاعاً وشَعاعاً كلاهما إِذَا تَفَرَّقَ وشَعَّ شَعاعاً عَلَيهِمُ الْخَيْلُ نَشَعَّ شَعاعُها وَالشُّعاعُ الْمُتَفَرِّقُ وَتَطايَرَ الْقَوْمُ شَعاعاً أَي مُتَفَرِّقِينَ وفي حديث أَبِي بَكْرٍ B سَتَرَوْنِي بَعْدِي مُلْكاً عَضُوضاً وَأُمِّمَّةً شَعاعاً أَي مُتَفَرِّقِينَ مُخْتَلِفِينَ وَذَهَبَ دَمُهُ شَعاعاً أَي مُتَفَرِّقاً وَطَارَ فَوْادُهُ شَعاعاً تَفَرَّقَتْ هُمُومُهُ يُقالُ ذَهَبَتْ نَفْسِي شَعاعاً إِذَا انْتَشَرَ رَأْيُهَا فَلَمْ تَتَجَّهْ لِأَمْرٍ جَزْمٍ وَرَجُلٌ شَعاعٌ الْفُؤَادُ مِنْهُ وَرَأْيِي شَعاعٌ أَي مُتَفَرِّقٌ وَنَفْسٌ شَعاعٌ مُتَفَرِّقَةٌ قَدْ تَفَرَّقَتْ هِمَمُهَا قال قيس بن ذريح فلم أَلْفِطْكَ مِنْ شَبَعٍ وَلَكِنْ أَقَصَّيْ حَاجَةَ النَّفْسِ الشُّعاعِ وقال أَيضاً فَقَدْ تُلِّكَ مِنْ نَفْسٍ شَعاعٍ أَلَمَ أَكُنْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعٌ قال

ابن برِّيٍّ ومثل هذا لقيس بن معاذ مجنون بني عامر فلا تتدركي زفسي شعاعاً
فإنَّها من الوجْدِ قدْ كادتْ عليّكِ تذوبُ والشَّعْشَاعُ أيضاً المُتَفَرِّقُ
قال الرازي صدقُ اللِّقاءِ غَيْرُ شَعْشَاعِ الغَدَرِ يقول هو جميع الهمة غير
متفرقها وتطايّرتِ العصا والقَمَصبةُ شعاعاً إذا ضربت بها على حائط فتدكّسَّتْ
وتطايّرت قِمَداً وقِطَعاً وأَشَعَّ البعيرُ بَوَله أَيْ فَرَّقه وقَطَّعه وكذلك شَعَّ
بوله يَشْعُعهُ أَيْ فَرَّقه أيضاً فَشَعَّ يَشْعُعُ إذا انتشر وأَوْرَعَ به مثله ابن
الأعرابي شَعَّ القومُ إذا تَفَرَّقُوا قال الأَختل عِصابةُ سَبِيٍّ شَعَّ أَنْ
يُتَقَسَّما أَيْ تَفَرَّقُوا حِذارَ أَنْ يُتَقَسَّموا قال والشَّعَّ العَجَلَةُ قال
وانْشَعَّ الذئب في الغنم وانْشَلَّ فيها وانْشَنَّ وأَغار فيها واستغار بمعنى واحد
ويقال لبيت العذْكَبُوت الشُّعُّ وحُقَّ الكُهل وشَعَّ شَعَّ الشَّرابُ شَعْشَعَةً
مزجَه بالماء وقيل المُشْعَشَعَةُ الخمرُ التي أُرِقَّ مَزْجُها وشَعَّ شَعَّ الثَّريدةُ
الزُّرِّيَّقاءُ سَغَبَلْها بالزُّيَّت يقال شَعَّ شَعَّها بالزُّيَّت وفي حديث وائِلَة بن
الأَسْقَعِ أَنَّ النَّبِيَّ A ثَرَدَ ثَرْدَةً ثم شَعَّ شَعَّها ثم لَبَّقَها ثم صَعَدَ بِها قال
ابن المبارك شَعَّ شَعَّها خلط بعضها ببعض كما يُشْعَشَعُ الشَّرابُ بالماء إذا مُزِجَ
به ورُوِيَتْ هذه اللفظةُ سَغَسَغَها بالسِّين المَهْمَلَة والغين المعجمة أَيْ رَوَّاهَا
دَسَمًا وقال بعضهم شَعَّ شَعَّ الثَّريدة إذا رفع رأسها وكذلك صَعَلَكْها وصَعَدَ بِها
وقال ابن شميل شَعَّ شَعَّ الثَّريدة إذا أَكْثَرَ سَمَنَها وقيل شَعَّ شَعَّها طَوَّلَ
رأسها من الشَّعْشَاعِ وهو الطويل من الناس وهو في الخمر أَكْثَر منه في الثريد
والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشَعَانُ والشَّعْشَعَانِيُّ الطَّوِيلُ الحَسَنُ
الخفيفُ اللَّحْمُ شُبَّهَ بالخمر المُشْعَشَعَةَ لِرِقَّتِها ياءُ النسب فيه لغير علة
إنما هو من باب أَحْمَرٍ وَأَحْمَرِيٍّ ودَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ ووصف به العجاج المَشْفَرُ
لطوله ورِقَّتِهِ فقال تُبادِرُ الحَوْضَ إذا الحَوْضُ شُغِلَ بِشَعْشَعَانِيٍّ مُهابيٍّ
هَدَلٌ ومَنْدُكْباها خَلَفَ أَوْرَاكُ الإِبِلِ وقيل الشَّعْشَاعُ الطويل وقيل الحَسَنُ قال
ذو الرمة إلی کُلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعینِ تُتَقَى بِهِ الحَرَبُ شَعْشَاعٍ وَآخِرَ
فَدَغَمَ وفي حديث البَّيْعَةِ فجاء أَبْيَضُ شَعْشَاعُ أَيْ طويل ومنه حديث سفيان بن
زُبَيْجٍ تراه عَظِيماً شَعْشَعاً وقيل الشَّعْشَاعُ والشَّعْشَعَانِيُّ والشَّعْشَعَانُ
الطويلُ العُنُقُ من كل شيء وعُنُقُ شَعْشَاعُ طويل والشَّعْشَعَانَةُ مِنَ الإِبِلِ
الجَسِيمةُ وناقَة شَعْشَعَانَة قال ذو الرمة هَيَّهَاتَ خَرَقاءُ إِلَّا أَنْ يُقَرَّرَ بِها
ذُو العَرَشِ والشَّعْشَعَاناتُ العِياهِيمُ ورجل شُعْشُعُ خفيف في السفر وقال ثعلب غلام
شُعْشُعُ خفيف في السفر فَمَصَرَه على الغلام ويقال الشُّعْشُعُ الغلام الحَسَنُ الوجه

الخفيف الرُّوحِ بضم الشين وقال الأزهري في آخر هذه الترجمة كلُّ ما مضى في الشَّعاعِ
فهو بفتح الشين وأما ضَوءُ الشمس فهو الشَّعاعُ بضم الشين والشَّعاعُ الطويل بزيادة
اللام